

# باب الأختار العلمينة

## أساليب مكافحة الفواصات

من قبائل الأغوار كلاً منها في زاوية مربع تحيط أضلاعه بلقوع الذي فيه اتقواصة وتضبط القبائل حتى تنفجر على مسافة تحت سطح البحر حيث تتكون الفواصة كما يحسب عمقها بواسطة الأجهزة الدقيقة المنصوعة لذلك خاصة وفعل قبائل الأغوار ناشيء عن ان الماء يضط على جوانب النواصة ضغطاً عظيماً عندما نفوس فإذا أضيف إلى ضغط الماء العادي موجة ضغط جديد متولد من انفجار القبائل فتحدث قد تصاب النواصة بما يعطلها عن الحركة أو يفكك ألواح جدرانها أو يدمر بعض أجزائها الدقيقة ولولم نصب الفواصة بالقضية إصابة مباشرة

### أجهزة استكشاف الفواصات

ولاستكشاف الفواصات وتبينها وتعيين مواقعها تحت الماء أجهزة دقيقة سادتها معروفة ولاكن تطبيق تلك المبادئ فيها سر من أسرار الحرب على الطاب ، فأمواج الصوت تنتقل في الماء ، ولم تصنع فواصة حتى الآن لا تولد صوتاً عندما تسري في الماء ، قد لا يحدث محر كاتها الكهربية والنواصة تحت الماء، صوتاً يذكر إذا دارت دوراناً بطيئاً ولكن فراش دافقها يحدث صوتاً عندما يدور في الماء ، ولذلك صنعت أجهزة دقيقة تبين أجهة التي يأتي منها هذا الصوت ، وتأثير

للفواصات عدوان لدودان الطائرات والمدمرات ، الأولى تبينها من الجو فتعذفها بالقبائل وبوكلات عائصة وبالتالي تستكشفها من سطح الماء فإذا تبينتها على سطحها قدتها بقبائل المدافع وإذا تبينتها بالأجهزة الخاصة وهي تحت سطح الماء قدتها بقبائل الأغوار

### قبائل الاغوار

قبائل الاغوار او الأعماق نوعية تحوي مفادير من مواد شديدة الفجر يستطيع ضغطها حتى لا تنفجر الا على عمق معين ، وهي في مظهرها الخارجي لا تختلف عن برميل متوسط من الزيت وتُدحرج عادة إلى الماء على لوح منحدر ، من مدمرة او سفن أخرى ، فليست هناك حاجة الى جهاز خاص دقيق لاستعمالها ، فاستعمالها ليس يقتصر على المدمرات دون غيرها ، وقد تنذف الى الماء مسافة اربعين قدماً من جهاز شبه مدفع الهاون قصير الأتوية واسع الفوهة ، وعلى السفينة التي تنفي إحدى هذه القبائل في الماء ان تسرع في الابتعاد عن موقع القناها لكي لا تتأثر بصدمة الانفجار تحت الماء

فإذا تبينت مدمرة وجود فواصة تحت الماء في موقع معين أُلقت في الماء أربع قبائل

وهذه انطائرات تابعة لقيادة السواحل البريطانية . ومعتمدا العامة حراسة سواحل بريطانيا ومراقبة قواعد العدو الساحلية وهي تعمل عليها هذا التعاون كما رأينا سابقاً مع الاسطول بين طائرات قيادة السواحل طراز يعرف باسم « صندولند » وهي قاذفة ضخمة ذات أربعة محركات وتبلغ وزنها خمسة وعشرين طناً وعدد رجالها عشرة ومنها ٨٥ ألف جنيه . ومن أهم نواحي مهمتها المتقدمة المشاركة في حماية السفن التجارية وليس بالنادران نظير إحدى هذه الطائرات مسافة ١٨٠٠ ميل في اليوم الواحد إنجازاً لما يعهد إليها .

تحلق الطائرة فوق أثناء التي تسلكها الغواقل مرتفعة ارتفاعاً من سطح الماء بينما يتأرب رجالها التحديق في البحر لكشف منظار غواصة أو جسم غواصة تحت الماء إذا كان الجوصافياً والماء رافئاً وعندئذ يجب قاذف القنابل في الطائرة حساب البعد والعمق والسرعة وبمدنية وزنها ٣٥ طناً فيذفها إلى البحر على موقع الغواصة . وفي الاحصاءات الرسمية ان طائرات هذه القيادة تحت في لاربعة الأشهر الأولى من الحرب مائة غواصة وهاجرت نماني وستين وأغرقت ستاً على الأقل ولم تزعم أنها أغرقت غواصة إذا كان هناك نقل شك في ذلك ولو كان غرقها كبير الاحتمال انطائرات والقراصنة في عرض البحر

ولكن الغواصات تعلم الآن تأثير هذه الطائرات في كشفها ومقاومتها فتعجب ان تعلم

الصوت في سماعه الجهاز يكون على أفواء عندما يقع عمودياً عليها ولذلك تستعمل عادة ثلاثة أجهزة من هذا القبيل في ثلاث مدمرات في مواقع مختلفة اعين موقع الغواصة اسبقاً دقيفاً تحت سطح الماء ، وعندئذ تضبط قنابل الأغرار حتى تفجر على ذلك العمق وتلقى حول الموقع الذي تكون الغواصة فيه

وهناك جهاز آخر مبدؤه معروف ولكن تركيبه سر يمكن رجال المدمرات من معرفة موقع الغواصة ولو لم يكن فيها شيء يتحرك . ومبدؤه ان جسماً جامداً ينعكس أمواج الصوت . ولذلك يولد هذا الجهاز صوتاً بأسلوب كهربائي وينشر في الماء في جهات مختلفة فاذا انعكس عن جسم التقطت سماعه الجهاز الامواج المرتدة فيبين موقع الجسم الذي ردها على أساس سرعة الصوت في الماء والمدة التي يستغرقها في الذهاب والاياب

\*\*\*

هذا قليل عن أفضل الوسائل في مقاومة الغواصات بقنابل الأغرار وفيه تيسير نشدة الحاجة إلى المدمرات في حراسة القوافل فهي لسرعتهما ولتجهيزها بوسائل تين الغواصات بالأجهزة التي تقدم ذكرها وقنابل الأغرار ولقدوتها على معالجة الغواصات حتى طفت فوق سطح البحر خبر السفن الحربية لهذا السبل

#### الطائرات والقراصنة

ولكن الطائرات تساعدنا في علم هذا ولا سيما عند ما تقترب القوافل من السواحل أي عندما تصبح على بضع مئات من الأيال منها

فترفع عن المدمرات جانباً من التيبور. وافتتح آخر ان محرس الطائرات الاميركينة جميع القوالب الفذاحة الى بريطانيا ما اوله التيبور من انشاطى الاميركيا او أكثر وخرسها الطائرات البريطانية التيبور قبل وصولها الى الساحل البريطاني فتبقى شقة في الوسط خيفة بالقياس الى عرض المحيط فتترك في حراسها المدمرات والطائرات المستندة الى سفينة اوكا في الفاذة

فعلم في مناطق لا تدخل في نطاق حراسة « الصندولاند » وعندئذ تقع مهمة مقاومتها على المدمرات وحدها فاذا كانت المدمرات قليلة والجو حاراً والبحر متلاطماً فقد يتعدى على المدمرات التيبور وهذه الحراسة عن اوفى وجهه ولذلك انترج احد الخبراء الاميركيين ان يصحب كل قوامة سفينة حربية او غير حربية فصالح قاعدة لبضع طائرات تتناوب رصد القواصات من الجو

### التفاح وحفظ الثمار

تضارتهما ، ولما كان التفاح لا يحفظ الا في تلاجيات بردها قريب من درجة الجمد لحفظ الأزهار في هذه التلاجيات يفضي الى تأثرها بهذا الغاز . ولكن حفظها في تلاجيات بردها أقل لا يضرها لهذا الغاز لأن هذه التلاجيات لا تصلح لحفظ التفاح . وكذلك حل باعة الأزهار الاميركيون بالاختيار مشكلة تواجههم قبل ان يعرف الأساس العلمي الذي قام عليه هذا الحل

تنام باعة الأزهار في الولايات المتحدة الأمريكية ان حفظ الأزهار المنضوعة كالقمرقل في تلاجيات متدلة البرد يزيد ضررهم انهم أصلح للبع ، ولكن حفظها في تلاجيات شديدة البرد يذويها ، ولم يعرف السبب حتى كشفه فريق من الباحثين في وزارة الزراعة الأمريكية فقد وجدوا ان التفاح المحفوظ في التلاجيات يطلق مقداراً من غاز الأثيلين ، وهذا الغاز يؤثر في الأزهار كالقمرقل فيذورها ويذهب

### كهرية النعم والاسنان المهترئة

الفك الأسفل ضرس آخر تحت الضرس الأول أو قريب منه وكان محشواً بالذهب أو الفضة فمن المحتمل أن تذوب مقدار يسيرة جداً من الزنك في نغاب حمضي التفاعل ويتصل بالضرس الآخر المحشو ذهباً أو فضة وهذا يربد تباراً ضعيفاً من الكهرية وقد يسبب صدمة اذا تلامس الضرسان او اذا اتفق أن ملقفاً او شوكة لسنهما معاً في انهاء الأكل وقد أجري هذا البحث على طائفة كبيرة

كان من المسلم به بين أطباء الأسنان أن فم الانسان قد « يكرب » كهرية كغريبة لا يمدون لها سبباً وقد نشأ عنها حالات غير طبيعية في النعم لا يعرف ما علاجها . وفي أحد الأعداد الأخيرة من مجلة جمعية طب الأسنان الاميركية أن فريقاً من الباحثين أثبت ان هذه الكهرية تنشأ عن اختلاف المعدن الذي يحمى به الاسنان فاذا كان في الفك الأعلى ضرس محشو بالنعم ، وهو خليط معدني يكثر فيه الزنك وكان في

من الكلاب وأكثر من النقي رجل وامرأة  
فإذا كان أحد الناس ممن يمرض لهذه الظاهرة  
ظاهرة « كهرية الدم »

### أضرار التبغ وفوائده

نشرنا في هذا العدد من المقتطف مقالته  
عن أضرار التبغ وفوائده للدكتور اندواوس  
شخاشيري كما تراها في مكانها صفحة ٣٧٧ وفاتتان  
نشر فيها إلى أنه أعدها ليذيعها بدعوة من وزارة  
الشؤون الاجتماعية من محطة الاداعة اللاسلكية  
الحكومة المصرية في منتصف اثنان من مساء  
السبت ٢٩ مارس الماضي فالتقى التوبة به  
واستدراك ما فات

### أهم المكتشفات والمخترعات

في سنة ١٩٤٠

• وان عددهم ٢٧٥ ٦٦٩ ١٣٦ نسمة وأن  
مجموع سكان الولايات المتحدة والبلدان التابعة  
لها والمليحة بها نحو ١٥٠ مليوناً  
• اقرب الصاء خطوة اخرى من « الطاقة  
النورية » بزعم الاورانيوم ٢٣٥ وهو احد  
نظائر الاورانيوم فاذا اطلقت عليه التورونات  
يزحم معتدل أحدثت فيه انشطاراتاً وصحب  
الانشطارات انطلاق مقدار من الطاقة ، ويعضى  
هذا السبل في ازدياد من تقاء نفسه في  
تفاعل مسلسل ، بعد اطلاق الحبات الأولى على  
هذا الصنف من الاورانيوم

• يدل البحث في أحجام النجوم أن رأس  
الجاني في صورة هرقل أكبرها حجماً وأن قطره  
٦٩٠ البيل وأن قلب العقرب وكان بحسب  
أكبر النجوم يأتي في المنزلة الرابعة

• كشفت حلقة عشر نجماً من « الاقزام  
البيضاء » التي حشكت مادتها في لطاق صغير  
حتى يبلغ وزن بوسة مكعبة بوسة مكعبة  
منها عدة أطنان ، وأول نجم عرف من هذا  
القبيل هو النجم المشهور باسم « رفيق الشمس »  
• كشفت فأس قتان من الصلب في سوريا

ترجع إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد فهي  
إذا صح هذا الجأ أقدم من أقدم أدوات الصلب التي  
حقت وجودها في آثار المصريين القدماء

• صنع لقاح جديد ضد الحصبة وامتنحن  
امتحناً طيباً « سربريتا » ديباً فأسفر عن  
نجاح . وضع عقار السلغانيانزون ( مشتق من  
السلفا ثياميد ) وهو أفضل من سابقه في كفاح  
النزلة الصدرية ( التوسونيا ) وقد يصلح علاجاً  
للطاعون السلي

• ظهر من الاحصاء العام الذي تم في  
الولايات المتحدة الاميركية في سنة ١٩٤٠ أن  
سكان الولايات المتحدة زادوا ٢ ر ٧ في المائة

في تكوين البروترومين المادة اللازمة في الدم لتخثيره ومنع النزف وانه كذلك عامل أساسي في تكوين فيتامين K الذي يمنع النزف اذا كان الدم بهوزة البروترومين

■ أذيع ان أحد مشتقات السلفايلاميد وهو عقار يدعى سلفاينيلجوراندين قد يكون ناجماً في علاج الدوسنطارية الباشلية وغيرها من حالات الامدة

■ صنع عقار يدعى برومين J 100 وهو أحد مشتقات السلفايلاميد وهناك ما يشير الى احتمال نجاحه في علاج الدرّن المستحدث في حنازير الهند

■ قررت الحكومة البريطانية إضافة فيتامين الى الدقيق على اعتبار ان فيتامين طامل غذائي لا غنى عنه في منع بعض الأمراض وباعت من بواعث النشاط الجفاني

■ صنع المظهر الكبريتي للبح وقد بدأ العلماء بكتشفون به عدداً حافلاً بالسحاب كان محجوباً عن عيونهم ويعيون المجاهر التي صنعوها حتى الآن

■ تم لمصمم تفتزة مشاهد من طائرة الى الارض وتلفتت مشاهد مؤتمر الحزب الجمهوري الذي عقد في فيلادلفيا في الصيف الماضي فقلت الذبذبات الى نيويورك بسلك تلفوني ثم أذبت لاسلكياً من نيويورك

■ أحرقت تجارب متعددة أثبتت ان فيتامين او فيتامين B<sub>1</sub> لا يلزم لمنع بعض الأمراض وحسب بل هو لازم للنشاط الجفاني كذلك ، وان نقص الريوفلافين وهو أحد فيتامينات نا يسبب الكيرايكتس ( اي التهاب القرنية ) ووجوده في الغذاء يشفى هذه الحالة ■ قامت أدلة على ان الكبد عامل أساسي

### قسطنطين بك الحمصي

حتى نطم ادارة مصرف سالي كبير خلفه له والدم ثم نشب يوماً خلاف بينه وبين المصرف النهائي بحلب فأقام الدعوى عليه وذهب الى القسطنطينية ليلحق هو نفسه الدعوى فانصل بأبي الهدى الصيادي وكان يومئذ مدير السلطان ومستشاره فأكرم وقادته وقضى له حوائجه وأتم عليه السلطان بالوسام الحميدي ولقب بك وكان الفقيه كثير الأسفار فقد زار أوروبا ومصر غير مرة وكان في السنوات الأخيرة لا ينقطع عن قضاء فصل الشتاء من كل عام

في اليوم السابع من شهر مارس توفي في مدينة حلب علم من أعلام الأدب والبيان هو الشاعر النثر والفقير المحقق المرحوم قسطنطين بك الحمصي فذهب الى بارته محمود التنية ناصح الصحيفة سد حياة مقصدة بأجل ما تنعم به حياة العالمين من شرورنا تروايات المجد وحيد الآثار ولد الفقيه بحلب سنة ١٨٥٨ في بيت عريق في النزر والمجد يرجع بنسبه الى أحد نبلاء الصليبيين الذين استوطنوا في مدينة حمص واعتبروا فيها ولم يكف الفقيه يشب عن الطرق

بالأدب فنظّر زهاء ستين عاماً يعظم التدافع والنشر ويكتب الفصول الطويل في الأدب والفنّة والشعر والأخلاق والفلسفة والتاريخ والانتقاد والسياسة مما نشر في أشهر الصحف والمجلات السورية والمصرية. ولما أنشئ المجمع العلمي بدمشق انتخب الفقيه عضواً فيه وله في مجلة المجمع بحث طريف في الموازنة بين رسالة القرآن العمري والانبوية الإلمية لدانتي ومن مؤلفاته انطبعة: السحر الحلال في شعر الدلائل وكتاب منهل الورد في عم الانتقاد وأدباء حلب ذور الأثر في القرن التاسع عشر وله ديوان شعر كبير لم يطبع وبمجموعة رسائل ومحاضرات ومقالات في موضوعات مختلفة لم تطبع كذلك وكان الفقيه على اتصال وثيق بكار أدباء الرية وشعرائها ولا سيما أمام اللغة الشيخ إبراهيم اليازجي وكان شديد التعصب له شأن كل من عرف الشيخ أو تلمذ له.

ولقد أقيم للفقيه في شبابه حفلة تكريم أهدي إليه فيها تمثال صنع في باريس من خالص الفضة وهو يشد سيفاً ربة الحكمة وفي إحدى يدي التمام التمام من القار وفي الثانية قلم مذهب ونقش على قاعدة التمام قرمزية يتألف من الشعر من نظم صديقه الشيخ إبراهيم اليازجي وفي سنة ١٩٣٨ أقيمت له حفلة تكريم لبوغه الثمين برئاسة الأمير مصطفى الشهابي محافظ حلب يوسف. هذه كلمة عجيبي عن ترجمة الفقيه. وسنشر في العدد المقبل بحثاً في نزهة وشعره بقلم عادل الخطيبان

بإفهامه وأثر رحلاته ظاهر يس في نزهة وشعره وقد جرى الانقلاب الثماني سنة ١٩٠٩ كان المسيحي الوحيد الذي دعِيَ إلى اجتماع عمدة أعضاء جمعية الأصدقاء والترقي واشترك معهم في التمتع بالحرية والطمح بها وعلى عهد نظري باشا والي حلب انتخب الفقيه ثانياً عضواً في مجلس إدارة الولاية ثم عين أيضاً عضواً في مجلس المعارف برئاسة نادر بك أحد مشاهير علماء الترك ثم عين معاوناً لرئيس المجلس البلدي على عهد الوالي حسين كاطم بك ولما هبط جمال باشا على حلب رأى الفقيه أن يكتبم فلا يزوره ولكن أصدقائه نصحوه بزيارته ومدحه مداراة له ففعل

ولما قررت الحكومة التركية الترحيل عن حلب في أواخر الحرب الكبرى الماضية دعا والي حلب يوسف مصطفى عبد الحالتي بك قرأ من الاعيان ونصحهم بأن يتجنبوا عشرة أشخاص ليقوموا بإدارة الإمارة وحفظ الأمن فكان تضاكي بك في عداد هؤلاء العشرة

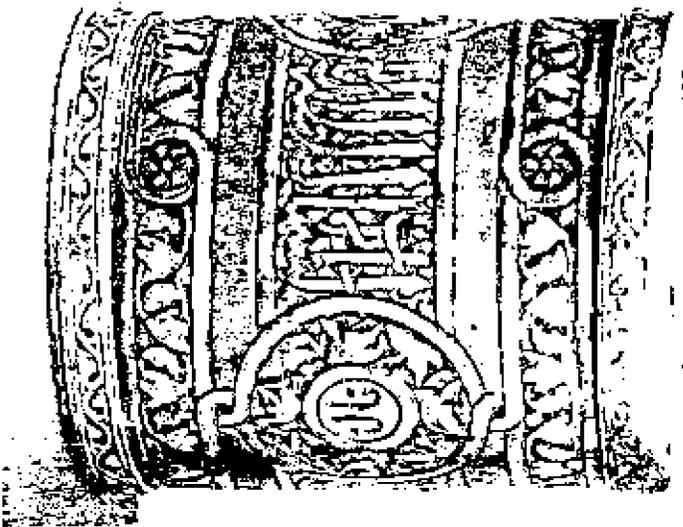
ولما تأنفت الحكومة الرية في دمشق اختارته عضواً في مجلس الشورى ثم استعفى عندما استقلت حلب عن الشام وكان الفقيه من معارضي هذا الاستقلال وبيت الخصي في حلب من أشهر البيوتات جهاً ومنزلة فقد كان مستدى الكبراء والقطّاء من أمثال أنور وجمال ومصطفى كمال وقبيل ولما مرت ملكة رومانيا بحلب زلت ضيفة على أسرة المحمي

ولقد عرف الفقيه منذ حداثة بشفقة

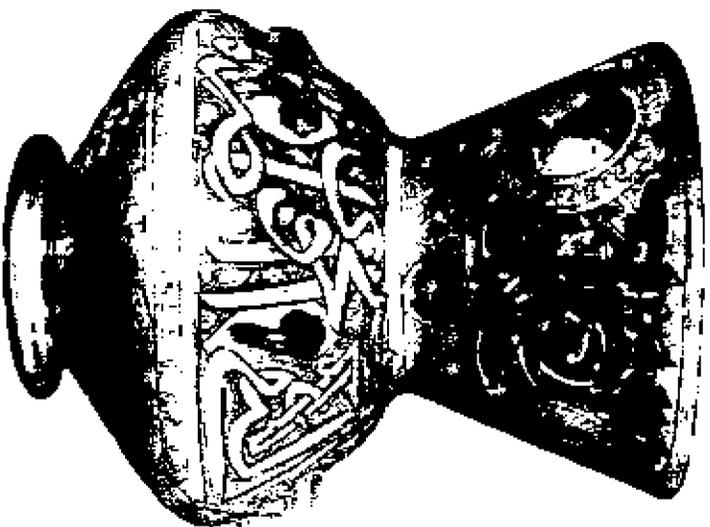
## فهرس الجزء الرابع

من المجلد الثامن والتسعين

- ٤٩٩ سر طاقة الشمس وأدوار زيادتها ونقصها
- ٣٤٠ أثر الرياضة البدنية في تكوين الخلق : لمالي أحمد محمد حسين باشا
- ٣٤٩ رسالة المؤرخ في عصور الاضطراب : للدكتور قسطنطين زريق
- ٣٥٩ النيام أو السلاخف البرية : لاسماعيل مظهر
- ٣٦٤ حلم العبة ( نصيدة ) : لخليل شيبوب
- ٣٦٥ حقيقة التحليل النفسي : للإستاذ موكلي : نقلها الى العربية حسن السلطان
- ٣٧٢ أشواق ( نصيدة ) : لأميد الزحني الحمصي
- ٣٧٣ الطب المصري القديم : للدكتور حسن كمال
- ٣٧٧ أضرار التبغ وفوائده : للدكتور اندراوس شخاشيري
- ٣٨٤ امرأة اخرى ( شبه نصفة مصرية ) : بقلم محمود كامل المحامي
- ٣٨٩ علاج لزف الدم يستخرج من السمك
- ٣٩١ المن للجنح : للدكتور ابراهيم ناجي
- ٣٩٧ الحجر الكبريتي . بكر الاجسام ٣٠ الف ضعف
- ٤٠٠ النظم والطرق التجارية : بقلم ر. النجسي
- ٤٠٥ سير الزمان \* الموارد الطبيعية وتأثيرها في الحضارة والسياسة والحرب ١ — البيئة الطبيعية والدولة ٢ — الموارد الطبيعية ٣ — المعادن والدول الكبيرة ٤ — بين التجارة الدولية والاكتفاء ٥ — المستعمرات والموارد ٦ — الموارد الطبيعية وخطط الحرب
- ٤٢٩ حديقة المتنظف \* الفلاح : لالاس أبو شبكة . الأسد السجين : لمحمود أبو الوفا . كتاب من طيار لأمه
- ٤٢٥ باب الدراسة والتأخر \* الفيزياء الحديثة المرئي وغير المرئي : لاحد فهمي أبو الخير . اسوالد شندجلر : فهمي أدهم وللدكتور محمد فاضل الجمالي
- ٤٢٩ مكتبة المتنظف \* نشراتل : لصبري . معات تاريخية : لمحمد عبد النبي حسن . الاخات : لصبري . أشواق . تاريخ الوزاوات العراقية
- ٤٣٨ باب الاخبار السنية \* أمالي مكتبة الترواصات . انتاج وحفظ الازهار . كهربية النهر والاسنان المشوية . أمرور التبغ وفوائده . أهم المكتشفات والمخترعات في سنة ١٩٤٠ . قسطنكي بك الحمصي



بقية من البرونز، من القرن السابع عشر.



بقية من البرونز، من القرن السابع عشر.